ماكس نورداو (١) : مقتطفات من رثائه
لهرتزل ، بازل ٢٧ تموز ١٩٠٥

لقـداعتقـد
بان دمـه
ميراث غـال
لاصلـه
او وسـام .
ووقف شامخ الراس
امام عمظاء العالم
وتكلم معهم بهدوء
ولم يكن ذلـك
وقاحـة
ولا عدم تفهم منه
لنسبة الاشياء
وانما هو تاثير الفكرة
التي قادته الى ان
اثني عشر مليون نبيل
يقفون خلفـه
ولقد ائتمنوه
على تمثيلهـم
ومن اجلهم
لم يكن بوسعه
ان يقبل بحلول الوسط .

* * *

البروفسور اوتو واربورغ من مقدمته
لطبعة هيرتزل الجديدة
الدولة اليهودية ، ١٩١٨

اثناء خلق اساس
الدولة اليهودية
اثارت فكرة رسالته التبشيرية
بانقاذ اليهود
مشاعره .
وفي ذاك الوقت
من حزيران عام الف وثمانمئة وخمسة وتسعين
تلقى رسامة الكاهن
للزعامـة
واكتمل
كرائـد .

ترجمة جيرهارد فيشر
و سمر العطار

---

(١) ماكس سيمـون نورداو (١٨٤٩ ـ ١٩٢٣) طبيب وكاتب الماني معروف بانجاهاته الصهيونيـة .

كمال الجزولي

حلم أم علم ما أبصر

● أيتها المندفعة في الريح ..
كقطار قاري يصفر في العتمة
وشهاب شجّ جبين الليل ..
وهز وقار الظلمة ،
من اي جحيم أنت ..
واي اله شتت خصل النار ..
.. على كتفيك ،
وبأي نبيذ ضوّا عينيك ،
واي بحار ، أي مروج ،
اي فضاء هفهاف الزرقة ..
يصطخب الان عليك .. وفيك ،
واي وشاح هذا اليغمر وجهك ..
.. بالايماء المبهم ..
.. والتلميح !!

● ارهفني التلويح !
حلمٌ ام علمٌ ما أبصر ، لا ادري ،
لكني أدرك اني متقذف للخلف ـ الان ـ بعينيك ،
ومنقذف مثلي جسر الخشب . .
وهذا الافق الصاعد ،
والشجر العريان المصطك بجوف الفسق البارد !!

● ينزلق السكين على الثلج الصامد ،
يرسم فصدا في خد البللور ..
ويفطر قلبي نصفين ،
وانا يكفيني نصف واحد . .
كي أعشق هذا الحسن الجاحد !!

الخرطوم